

# رسالة من تيزيه

عشية انعقاد اللقاء الأوروبي للشبيبة  
في بوزنان ببولندا في ديسمبر /  
كانون الأول 2009 واللقاء الآسيوي  
في مانبلا بالفلبين في فبراير / شباط  
2010، نعتب عن امتناننا للدعوة

التي تلقيناها من قبل عدد من المسيحيين في الصين. لقد أمضينا  
مع بعض الأخوة ثلاثة أسابيع لديهم، متمتعين بحسن ضيافتهم.  
بعد اللقاءات العديدة التي قمنا بها، رأينا أنه من الضروري أن  
نفهم من الداخل واقع الكنيسة في بلد كبير كهذا حيث يتعاش  
أكثر من 56 مجموعة عرقية.

على مدخل الكاتدرائية الكاثوليكية في بكين يتناوب المسيحيون  
يوميًا لكي يستقبلوا الوافدين. هناك قالت لنا سيدة مستنة "بعد  
سنوات عديدة حيث لم يكن من الممكن التعبير عن الإيمان،  
شاهدنا في أواخر السبعينات أبواب الكنائس تفتح. يتوافد اليوم  
إلينا الكثير من غير المسيحيين، لدرجة أننا لا نستطيع استقبالهم  
جميعًا على النحو اللائق الذي نرغبه".

شرح لنا شاب "أن النفس الصينية آمنت دومًا بالسماء والحياة  
الأبدية وأن العقود الماضية لم تحمي القيم الجوهرية لثرائنا  
ولاسيما فيما يخص التناعم واحترام الأكبر سنًا. إن الحياة  
المادية تحسنت بالفعل، وذلك من حسن الحظ، لكن يشعر  
الكثيرون بالفراغ الروحي وهم يبحثون عن معنى لحياتهم. يقبل  
الكثير والكثير من الشباب نحو الدين وخاصة في المدن  
الكبرى".

إن الكنيسة في الصين ما زالت صغيرة وهي تحيا غالبًا  
بإمكانات فقيرة. ورغم ذلك، ما أكثر ديناميكية الإيمان وسط  
المسيحيين! نحن معجبون بمثابرتهم وإخلاصهم. إنه جلي لنا  
بأن الله عامل. لقد التقينا بمؤمنين يساهموا، بتواضع وكل في  
موقعه، بدور فاعل في سبيل بناء مستقبل بلدهم. في مقاطعة  
سيشوان مثلًا، بعد الزلزال الكبير الذي ضرب بها في 2008،  
ذهب البعض لمساندة الضحايا وظلوا هناك إلى الآن، وهم  
محل تقدير السكان.

أخبرنا الكثيرون بما عاناه أبائهم وأجدادهم في سبيل الإيمان.  
كل من التقينا بهم يشعرون بالامتنان لمعرفة أن آخرين من  
أنحاء العالم متضامنين معهم. وعندما قلنا في إحدى الكنائس  
البروتستنتية الكبرى أن شابًا من جميع القارات يصلون كل  
يوم جمعة في تيزيه من أجل مسيحيي الصين، صقّق تلقائيًا  
جميع الحاضرين.

إن جراح الانقسامات التي تركها التاريخ المعاصر في قلب  
الكنيسة هي مصدر حزن شديد. موقفين بأنه حان الوقت  
لتخطي هذه الانقسامات، يبحث الكثير من المسيحيين عن  
المصالحة التي لا بد أن تبدأ أولاً في قلوب المؤمنين. أن نتوجه  
معاً نحو الله بصلاة مشتركة لها وسيلة نشهد بها أن الوحدة  
ممكنة.

إن أعدادًا متزايدة من المسيحيين في الصين اشتدّ وعيهم بأهمية  
نقاط التلاقي بين الإنجيل والحكمة المتوارثة منذ آلاف السنين.  
في جميع أنحاء آسيا، هناك من يسعون إلى عيش الإنجيل في  
حوار مع الثقافات والأديان المتعددة بانتباه خاص نحو الفقراء.  
هل يمكن لمسيحيي القارات الأخرى أن يستلهموا أكثر من هذا  
النهج؟

وكعلامة للصدقة والعرفان تجاه مسيحيي هذا البلد، قامت  
جماعتنا في تيزيه، من خلال "عملية الرجاء"، بطبع مليون  
نسخة من الكتاب المقدس خلال 2009 تم توزيعها في جميع  
أرجاء الصين.

رسالة 2010

## رسالة من

## الصين

### داخل كل إنسان، انتظار

زيارتنا إلى الصين أكدت قناعتنا بأن البشر جميعًا يشكلون  
عائلة بشرية واحدة<sup>1</sup> رغم الفوارق الثقافية الواسعة التي قد  
تخلق حواجز بين القارات.

مهما تنوّعت ثقافتنا ومهما كان عمرنا وتاريخنا، يجمعنا  
الانتظار، أي العطش إلى ملئ الحياة.

يذكر الكتاب المقدس هذا العطش مرات عديدة حيث  
يعتبر العطش علامة حفرها الله في قلب كل منا لكي يجذبنا  
نحوه<sup>2</sup>. هل نقبل أن نترك هذا العطش يعمل داخلنا دون أن  
نسعى لإخماده سريعًا<sup>3</sup>؟ بإمكان هذا العطش أن يصبح حبًا  
ملتهبًا يوجّهنا نحو من هو أبعد مما يمكننا إدراكه<sup>4</sup>.

كلما نبحت عن الله أكثر، نفاجئ أكثر بهذا الاكتشاف: أنه  
هو الذي يبحث عنا أولاً. نقرأ في سفر هوشع النبي أن الله  
يتكلم عن شعبه كرجل يتكلم عن محبوبته: "لذلك سأقنئها  
وأجيء بها إلى البرية وأخاطب قلبها". ثم يضيف:  
"وأترؤجك إلى الأبد... بالرأفة والرّحمة<sup>5</sup>".

1 نحن من عائلة بشرية واحدة تسكن الكوكب نفسه، لذا من  
الضروري أن نتحمل معًا مسؤولياتنا تجاه الخليقة وتجاه  
البيئة.

2 "يا الله، إلهي أنت، وإليك أبكر، فإليك تعطش نفسي.  
جسدي يتوق إليك كأرض قاحلة يابسة لا ماء فيها"  
(مزمو 63: 1).

3 "في الليل أتوق إليك وفي الصبح إليك أبكر" (أشعيا 26: 9).

4 أحيانًا نكون عرضة للإغراء بتلبية رغباتنا بطريقة  
سطحية. أليس الإفراط في الاستهلاك، على سبيل  
الخصوص، وسيلة للهروب من بعض التساؤلات التي لا  
نجرؤ على أن نطرحها بالكامل؟

5 كتب غريغوريوس النريسي في القرن الرابع مسيحًا  
السر الإلهي: "يا أيها المتعالي فوق الكل، كيف نناديك  
باسم آخر؟ أي تشديد يمكن له أن يستحك؟ إن الكلمات  
غير كافية... إن الرغبة الشاملة والتأوهات كلها مجذوبة  
صوبك". وفي القرن نفسه كتب القديس أوغسطينس:  
"في الانتظار، يزيد الله الرغبة. ومن خلال الرغبة يعمق  
الله النفوس. وعندما يعمق الله النفوس يجعلها قادرة على  
الرغبة".

5 هوشع 2: 16، 21.

## المشاركة بما نملك

عندما ندع العطش إلى الله يعمل فينا، فإن ذلك لا يفصلنا عن هموم العالم الذي يحيط بنا. على العكس، إن هذا العطش يدفعنا لأن نقوم بالمستحيل لكي ينعم الآخرين بخيرات الخلقية ولكي يجدوا فرح الحياة<sup>9</sup>.

ترتيب رغباتنا والقبول بعدم الحصول على كل شيء يحثنا على ألا نحتكر الثروات لنا وحدنا<sup>10</sup>. قال القديس امبروسيوس في القرن الرابع "أنت لا تهب الفقير من خيراتك، بل أنك ترد فقط ما هو له".

أن نتعلم ألا نمتلك كل شيء يحميننا من الانعزال إذ أن العيش ببجوحة يصاحبه عادةً الانزواء على الذات وفقدان التواصل الحقيقي مع الآخرين. ولكن يكفينا القليل لكيلا يكون الأمر كذلك<sup>11</sup>.

هناك الكثير من مبادرات المشاركة في متناول يدينا مثل تطوير شبكات التعاون، تشجيع الاقتصاد التضامني، استقبال المهاجرين والمغتربين، السفر في سبيل اكتشاف الثقافات الأخرى وظروف معيشة البشر من الداخل، الحث على إيجاد برامج توأمة ما بين المدن والقرى والكنائس في سبيل مساندة من هم أكثر حاجة، وأيضاً استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة لخلق صلات تعاون متبادل...

لنرفض الاستسلام للنظرة التشاؤمية للمستقبل في حال أن اقتصر اهتمامنا على الأحداث السيئة التي قد تحيط بنا. إن الحرب ليست أمراً حتمياً<sup>12</sup> وإن احترام الآخرين هو خير لا يقدر بثمن لكي يحل السلام. وعلى البلدان الغنية أن تفتح

9 لا يتعلق الإيمان بالأمور الدينية فقط، بل ما من شيء مما يتعلق بنوعية الحياة يمكن أن يتركنا غير مباليين به. يمكن للبحث العلمي والفنون والعمل السياسي والنقابي والأهلي أن يكونوا في خدمة الله. التعلم والتدريس وإدارة المؤسسات الخاصة بروح إنسانية وتكريس الحياة للعائلة وتوسيع نطاق الصداقات، كل هذه الأمور يمكن لها أن تعد لمجيء ملكوت الله.

10 إن إعادة صياغة النظام الاقتصادي والمالي العالمي لن يكتمل دون تغيير قلب الإنسان. كيف نستطيع أن نرسخ أسساً لنظام أكثر عدالة طالما يظل البعض مهتمون بتراكم الثروات على حساب البعض الآخر؟

11 عندما تنظم جماعتنا لقاءات الشبيبة في المدن الكبيرة في مختلف القارات كمراحل من "رحلة الحج المبني على الثقة في أنحاء الأرض"، ندعو آلاف العائلات لكي يستقبلوا الشبان في منازلهم وهم لا يعرفون هؤلاء الشبان من قبل وأحياناً لا يتحدثوا لغتهم. بذلك نرى بأنه قد يكفي القليل لكي نكشف عن الطيبة الكامنة في قلب الإنسان.

12 على الرغم من الشكوك بل وأيضاً الفشل، يبقى مطلع القرن الحادي والعشرين مميّزاً بالتأكيد المتزايد على الوعي العالمي والسعي لإيجاد تنظيم أكثر قوة للعلاقات بين الشعوب: تعبئة الرأي العام وعمل محاولات مشتركة لمواجهة تحديات العصر مثل المناخ والبيئة والصحة والاقتصاد... مما لا شك فيه أن الترابط المتزايد بين الشعوب قد يثير بعض المخاوف والأزمات المتعلقة بالهوية. ولكن ألا يمكننا أيضاً أن نصير ضماناً للسلام؟

مع يسوع، تصبح رغبة الله تجاه الإنسان حقيقة من لحم ودم<sup>6</sup>. أراد المسيح أن يكون قريباً من كل منا وهو الذي دفع الثمن غالياً إذ أن بموته على الصليب نزل إلى أدنى رتبة وأصبح البريء المضطهد دون سبب. والآن، بقيامته من بين الأموات، يعطينا الروح القدس الذي هو حضور غير منظور يجذبنا نحو ملئ الله.

## ترتيب رغباتنا

إن قلب الإنسان يفيض من كثرة الرغبات والطموحات إذ نرغب في الكثير من الأشياء التي قد تكون متناقضة أحياناً. ولكننا ندرك أننا لا نستطيع أن نقوم بكل شيء ولا أن نحصل على كل شيء. عندما ندرك ذلك لا ننقاد إلى الاستسلام: وهل يمكن أن يساعدنا ذلك على التحرر والعيش بلا هموم<sup>7</sup>؟ نعم، لا بد أن نرتب رغباتنا: ليست كل رغبة سيئة في حد ذاتها، وبالمثل أيضاً ليست كل رغبة جيدة، إنما علينا أن نعلم أي من هذه الرغبات علينا أن نتبع وأي منها علينا أن نضع جانباً.

بتنظيم طموحاتنا و بالإصغاء إلى ما يسكن أعماقنا نخطو خطوة فعلية نحو الإصغاء لله إذ أنه يخاطبنا أيضاً من خلال رغباتنا. لذلك يقع على عاتقنا أن نميز صوت الله وسط الأصوات الداخلية العديدة<sup>8</sup>.

## يقاظ الرغبة في الله داخلنا

فلنوقظ بداخلنا أعماق ما يمكن أن ننتظره، أي رغبتنا في الله! صحيح أنه يصعب علينا أن نحافظ على روح الانبهار والعبادة وسط مجتمعاتنا التي تهتم أولاً بمعايير الكفاءة، ورغم ذلك ندرك أن الروح القدس يعمل فينا في أوقات الصمت الممتدة حيث يبدو لنا أن لا شيء يحدث.

فلنتعلم الانتظار... أن نبقي ببساطة ومجانبة، أن نسجد مدركين أن الله حاضر، أن نرفع أيدينا كعلامة استقبال. الصمت هو بالفعل تعبير عن انفتاحنا على الله.

إن الثقافات الآسيوية مليئة بإشارات العبادة والتأمل منذ قرون عديدة. هل يمكن للمسيحيين المتأثرين بالعلمانية أن يجدوا فيها تشجيعاً لكي يجددوا صلواتهم؟ وسط الليتورجية والتجمعات، تصير الحياة الداخلية متناغمة مع البعد الجماعي والاحتفالي.

6 في أحد الأيام طلب يسوع من امرأة قابلها قرب بئر "أعطيني لأشرب" (يوحنا 4: 7). من تكملة هذا الحدث، يظهر لنا أن يسوع كان في الواقع لديه عطش لأن يمنح عطية الله. وعلى الصليب قال أيضاً: "أنا عطشان" (يوحنا 19: 28). بحسب سياق هذا النص، أليس هذا العطش تعبيراً عن رغبة يسوع في أن يهب الحياة وأن يمنحنا عطية الله؟

7 أليس من الضروري أن نتعلم كيف نتعامل مع ما هو غير مكتمل وما لا يمكن التنبؤ به في حياتنا؟ إن المجتمعات الأغنى تسعى غالباً لتجاهل هذه الحقيقة، فيصبح الهم الأساسي للإنسان أن يخفي ضعفه، متناسياً أن الضعف الداخلي والألم والموت هم أيضاً جزء من الحياة.

8 "الربُّ يُرشدني فأباركُه، وقلبي في اللبالي دليلي" (مزمو 16: 7).

أبوابها أكثر. إيجاد قدر أكبر من العدالة هو أمر مستطاع<sup>13</sup>.

كثيرة هي التحليلات والنداءات التي تشجّع العدالة والسلام. إنما ما ينقص عالمان هو التحفيز اللازم للمثابرة فيما يتعدى النوايا الطيبة.

يدعوننا الإنجيل للبساطة. اختيارنا للبساطة يفتح قلوبنا للمشاركة والفرح الذي يأتينا من الله.

### تعميق الثقة بالله

برغم أن الإيمان، على ما يبدو، يخبو في الكثير من المجتمعات، إلا أن انتظاراً روحياً يُبعث من جديد. واجب علينا أن نكتشف الكلمات الصحيحة والبسيطة لكي يصبح الإيمان الحيّ فينا مُتاحاً للآخرين.

كثيرون هم من لا يدركون بأن الله يحبهم شخصياً<sup>14</sup>. إن التجارب الشخصية لبعض الناس تجعل الثقة بالله أمراً مستحيلاً. كيف لنا إذن أن نعبر بشكل أفضل عن أن الله يأخذ بمحمل الجد كل من الشك والتمرد على الأمور غير المفهومة<sup>15</sup>؟ إن يسوع بذاته شارك الآم من يمر بالتجارب عندما صرخ على الصليب "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟"<sup>16</sup>.

13 ما يزال تسعة ملايين طفل من دون سن الخامسة يموتون سنوياً و29% من الأطفال الناجين في الدول النامية يعانون من سوء التغذية: هذا الوضع غير مقبول بالمرة. وفي الوقت ذاته لا بد أيضاً من الإشارة أنه بفضل إعلان حقوق الطفل الذي أقرته بالإجماع الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1999، تبدلت طريقة معاملة الأطفال، وبفضل تضافر المجهود الدولي تدنّى معدل الوفاة وسوء التغذية بنحو 30% خلال السنوات العشرين الأخيرة.

14 ليست هذه حالة كل من يواجه صعوبات. أفكر بشكل خاص بشباب ألتقي به من وقت لآخر في تيزيه ويعاني من مرض متزايد ولا شفاء له. وهو يتألم كثيراً، في الوقت الذي تتضائل فيه فرصة أن يعيش حياة سعيدة. وبالرغم من ذلك تبقى نظرة هذا الشاب وموقفه من الحياة منفتحين بشكل يدعو للاندهاش إذ قال لي يوماً: "إني أدرك الآن معنى الثقة في الماضي لم أكن بحاجة لها، إنما الآن فأنا أحتاجها". ثم أضاف في خطاب أرسله لي: "لا يجب عليّ أن أترك المرض يجذب كل انتباهي". عندها قلت لذاتي: ليت هذا الشاب يدرك كيف أنه يؤثر في إيجابياً بكلماته هذه ويؤثر أيضاً في العديد ممن حوله بموقفه هذا من الحياة. إنه يحمل في داخله شيء بمثابة انعكاس لسر القيامة المجيدة بشكل شديد التواضع إنما حقيقي.

15 ما من سفر من أسفار الكتاب المقدس ولا كتاب بين الكتب المقدسة للأديان الأخرى يعبر عن الثورة العارمة لإنسان مستقيم يتألم مثل سفر أيوب. إن أيوب يستنكر حياة الألم غير المبرر ويشتكى من عالم كان من الأجدر ألا يولد فيه. ولكن حتى وسط عنفوان ثورته، يظل أيوب يخاطب الله. وهو إن لم ينل جواباً على كل أسئلته، إنما وجد سلاماً في لقائه مع الله.

16 مرقس 15: 34.

إليك تعطشُ نفسي.

(مزمو 63)

# 我的心 渴望 慕上主

ينشأ الكثير من الأطفال دون أن يقول لهم أحد أن الله يحبهم. هل من شباب يمكنهم مرافقة واحد أو أكثر من هؤلاء الأطفال على دروب الإيمان؟

وعندما يصل البعض لسن الرشد يفقدون رباطهم بالجماعة المسيحية، وغالباً ما يكون ذلك غير نابع عن قرار ناضج بل عن تسلسل بعض الظروف التي تهبط بالإيمان إلى أدنى الأولويات. كيف يمكن أن يساعد الأصدقاء بعضهم البعض لتجديد رباطهم مع جماعة المؤمنين المحلية؟

وقد تتسع الهوة ما بين المعرفة على صعيد الإيمان وما بين المعرفة المكتسبة في المجالات الأخرى. إن الإيمان الذي يبقى محدوداً على التعبيرات التي تم تعلّمها في أيام الطفولة يصعب عليه أن يواجه الأسئلة التي تظهر أثناء سن البلوغ. هناك سعادة نكتشفها عندها نعمق إيماننا أثناء كل مرحلة من مراحل حياتنا<sup>17</sup>.

### أن نجدد شجاعتنا

إن الله يدعوننا لكي نحول العالم، بكثير من الطموح إنما أيضاً بتواضع عميق.

بإمكان الأكبر سنّاً أن يشجعوا الشباب. إن الأجيال الشابة لا تقل قدرة عن الأجيال السابقة.

فلنبدأ هذا التحويل بذواتنا، فلندع المسيح القائم من بين الأموات يغيّر قلوبنا وندع الروح القدس يقودنا إلى العمق لكي نتقدم بشجاعة نحو المستقبل.

فلنفرح بهذا العطش الذي وضعه الله فينا! فإن هذا العطش يعطي حيوية متجددة لحياتنا. "مَنْ كَانَ عَطْشَانًا فليأت، وَمَنْ شَاءَ فليأخذ ماء الحياة مجاناً"<sup>18</sup>.

fr. Alois

الأخ ألويز

17 هناك بعض الأساليب المتاحة مثل مجموعات دراسة الكتاب المقدس والقراءة اليومية لنص كتابي قصير وقضاء وقت خلوة صامتة ومتابعة دورات تكوينية في الكنائس والدراسة في كليات اللاهوت والمؤسسات الكنسية الأخرى وأيضاً متابعة المحاضرات من خلال إنترنت...

18 سفر الرؤيا 22: 17.

## ماذا فعلت بحريتك؟

في أوروبا، وأيضاً في أنحاء عديدة من العالم، يظل هذا السؤال مطروحاً بشكل أكثر حدة من ذي قبل.

**منذ 20 عاماً**، قبل التغييرات العميقة التي حدثت في أوروبا، تمكنا من تنظيم لقاءين للشبيبة في أوروبا الوسطى، متخطين بذلك عدداً كبيراً من العوائق:

- لقاء بين الشرق والغرب في مدينة بيكس بالمجر: وبينما كان الشباب مجتمعين، انفتح بين المجر والنمسا "الستار الحديدي" للذي كان يشطر أوروبا.

- لقاء أوروبي في مدينة فروكلو في بولندا: وبينما كنا نعد لهذا اللقاء، سقط سور برلين، مما أعطى فرصة لـ50 ألف شاب من جميع أنحاء القارة للحضور لأول مرة بحرية تامة.

وفي فروكلو قال الأخ روجيه للشباب: "خلال هذا العام، شهد العديد من الشعوب الجدران الحديدية وهي تسقط، وأيضاً أسوار الخوف والذل وهي تهدم. ولهذا ظل الكثيرون يصلون نهاراً وليلاً خلال الأسابيع الأخيرة من أجل حرية الشعوب".

**وبعد مرور 20 عاماً**، في 2009، ثلاثة لقاءات أتاحت للشباب أن يجتمعوا: في مايو / أيار في فيلنوس (لتوانيا) وفي أكتوبر / تشرين الأول في بيكس (المجر) وفي آخر ديسمبر / كانون الأول اللقاء الأوروبي في بوزنان (بولندا).

## أن نجعل كلمة الله والصلاة المشتركة غذاءً لنا

قمنا في الصين بزيارة مجموعات من المسيحيين على وعي تام بأن الكتاب المقدس هو كنز<sup>1</sup>. يود البعض أن يقرؤوا أكثر في الكتاب المقدس، ولكن القراءة ليست سهلة دائماً. لذلك تذكرنا معهم هذين المدخلين:

- في قلب الكتاب المقدس توجد محبة الله. تبدأ القصة بين الله والبشر بنضارة المحبة الأولى، ثم تأتي بعد ذلك العوائق وأيضاً عدم الوفاء. ولكن الله لا يسأم من المحبة ويبحث دائماً عن شعبه. إن الكتاب المقدس هو قصة وفاء الله.

- يهب الله ذاته لنا بواسطة المسيح، فهو كلمة الله. عندما نقرأ الكتاب المقدس، نتقابل معه، أي المسيح، ونستمع لصوته وندخل معه في علاقة شخصية<sup>2</sup>.

أحياناً لا نذكر أثناء القراءة إلا كلمة واحدة، والمهم هو أن نقوم بتطبيقها عملياً. بهذا يمكننا أن نفهم الكتاب المقدس بشكل أفضل.

وفي الصين، اجتمعنا أيضاً للصلاة مع مسيحيين معتادين على ترنيم ترانيم تيزيه بلغتهم. وقد طلب منا بعضهم أن نعطيهم بعض النصائح لكيفية الإعداد لصلاة جماعية، فشاركناهم بعض التفاصيل العملية من واقع خبرة جماعتنا الطويلة. وبالطبع، على كل كنيسة محلية أن تقوم بمواكبة هذه النصائح مع واقعها الخاص:

• أن نجعل مكان الصلاة مرحباً، وذلك باستخدام وسائل بسيطة، لكي يكون مشجعاً على العبادة.

• أن تكون فقرات الصلاة معدة بشكل سلس: ترانيم، مزمور، قراءة، ترنيمة، وقت صامت من 8 إلى 10 دقائق، طلبات، صلاة الأبناء، صلاة ختامية، ترانيم.

• أن نقرأ خلال الصلاة الجماعية قراءة قصيرة وسهلة من الكتاب مقدس، تاركين النصوص الصعبة لحلقات الدراسة الكتابية خارج إطار الصلاة الجماعية.

• أن نرثم بشكل متواصل جملة من الكتاب المقدس أو من التقليد الكنسي بغرض أن تترسخ داخلنا. يمكن تعلم الجملة المرنمة بسهولة وأن نحفظها عن ظهر قلب لتصبحنا خلال يومنا وأحياناً أيضاً خلال الليل.

• أن نعطي أهمية للرموز البسيطة: على سبيل المثال، في مساء يوم الجمعة، يمكن أن نضع أيقونة الصليب على الأرض بحيث يتوافد عليها الحاضرون واضعين جبهتهم عليها، إذ يرمز ذلك بأننا نضع أيماننا وأيضاً آم العالم على المسيح. وفي مساء السبت، يمكن أن نقرأ إنجيل القيامة في الوقت الذي يوقد فيه الأطفال الشموع الصغيرة ويقومون بتوزيعها على الحاضرين، ناشرين بذلك نور القيامة للجميع.

1 هناك الكثير من الأمثلة، من شتى أنحاء العالم، ترينا كيف أن هناك من يحبون الكتاب المقدس وكيف أنه يعمل في أعماق البشر وإلى أي مدى يمكن أن تصل هذه المحبة. خلال الأربعينات، في دولة لاتفيا، تم إلقاء القبض على قس يدعى فيكتور لأنه كان بحوزته الكتاب المقدس. وقد قام عملاء النظام الحاكم بإلقاء الكتاب على الأرض وأمرؤا هذا القس بأن يطأه بقدميه، أما هو فأنحنى وقبل الكتاب. ولذلك تم الحكم عليه بالأشغال الشاقة لمدة عشرة سنوات قضاها في سيبيريا.

2 في أثناء حديثه عن الكتاب المقدس، قال أحد أساقفة الفلبين: "إن الله يتحدث، ولكنه ينصت أيضاً، خصوصاً للأرامل والأيتام والمضطهدين والفقراء الذين لا صوت لهم. ولذلك، لكي نفهم كلام الله، علينا أن نتعلم أن ننصت بحسب طريقة الله".

## اللقاءات القادمة:

**اللقاء الأوروبي الثالث والثلاثون للشبيبة:** في مدينة روتردام في هولندا في الفترة من 28 ديسمبر / كانون الأول 2010 إلى 1 يناير / كانون الثاني 2011.

**اللقاء العالمي الثاني للشبيبة في أمريكا اللاتينية:** في مدينة سانتياجو في شيلي في الفترة من 8 إلى 12 ديسمبر / كانون الأول 2010.

موقع تيزيه على إنترنت:  
<http://www.taize.fr>